وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

بالأمس (14 محرم 1417 هـ. الموافق 31 مايو 1996م) نُفذ حكم الإعدام بإخواننا الموحِّدين الأربعة:

أبي عاصم عبد العزيز بن فهد بن ناصر المعثم.
رياض بن سليمان بن إسحاق الهاجري.
خالد بن أحمد بن إبراهيم السعيد.
مصلح بن علي الشمراني.

نسأل الله تعالى أن يرحمهم رحمةً واسعة، وأن يكتبهم في زمرة الشهداء، ويُسكنهم فسيح جناته.

ولقد شاء الله سبحانه أن يتزامن إعدامهم مع إعدام الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر للرهبان الفرنسيين... ليفضح الله هذه الحكومات وسدنتها من علماء السوء حيث ظهر التباين الواضح والصريح تجاه الفئتين. فثارت ثائرة الحكومات وسدنتها لمقتل أولئك الرهبان وانطلقت أبواقهم تنعاهم وتذم قاتِلهم... ولا عجب عندنا من هذا، فالقوم قد خرجوا من الدين أفواجاً ومن أبواب شتى. كما لم نعجب إذ لم يسلم من المشاركة في ذلك التطبيل والتزمير كثير من المنتسبين إلى الحركة الإسلامية ممن لم يشمّوا رائحة التوحيد، ولا ذاقوا طعم عُراه الوثقى. أولئك المنحرفين عن ملّة إبراهيم الذين لا يُفرقون بين الوطنية والدين... ولم نعجب من استدلالهم ببعض النصوص التي تنهى عن قتل الزمنى والشيوخ وأصحاب الصوامع، فالجهل يُزري بأصحابه ويُوردهم شتّى الموارد.

فهلاّ جلس أولئك الرهبان في صوامعهم في بلادهم إن أرادوا الأمن والسلامة؟؟ بدلاً من أن يأتوا إلى بلاد المسلمين ليصدّوا المسلمين عن دينهم ويدعوهم إلى عبادة الصلبان، وأين؟ في أرض يُذبح فيها الإسلام والمسلمون ليل نهار، وهم يعرفون حَق المعرفة أنّ لا أمن

ولا أمان لهم ولا للحكومة الـتي آوتهـم بعـد أن أعلنـت هـي وبلادهم (فرنسا) الحرب على الإسلام وأهله، ثم ومـع ذلـك يبقون يمارسون تنفيرهم وصدهم للمسلمين عـن الإسـلام، ودعوتهم إلى عبادة الصليب والأوثان.

فعلى نفسها جنت براقش!!!

فليبكِ عليهمُ الباكون... ولينتحب المنتحبون... وليلطمـوا وجوههم، وليشقّوا جيوبهم، وليُولولـوا كمـا تُولـول النسـاء، وليصدروا فتاواهم الساقطة المتهافتة.

أمّا إخواننا الموحِّدون فـي الجزيـرة فلا بـواكيَ لهـم. بـل على العكس لقـد شـنّ علمـاء السـوء ورهبـان الحكومـات عليهم غـارتهم، وتناوشـوا أعراضـهم ودينهـم، مثـل الكلاب تدور باللّحمان.

ووالله ما فعلوه غضـبةً لـدين اللـه، ولكـن غضـبةً لأوليـاء نعمتهم من آل سعود، فدين الله تُنتهك محارمه ليل نهار ولا من يحرك ساكناً منهم.. وأوّل المنتهكين له أربابهم مـن آل سـعود. لعنـة اللـه عليهـم وعلـى مـن شـايعهم وناصـرهم وظاهرهم وسوّغ الدخول في دينهم الكفري. فوالله الذي لا إله إلا هو لقد أفسدوا الدين، وثلموا أركـانه، وذبحـوه باسـم الشريعة والدين.

باسم الشريعة سوّدوا وجه الشريعة مشرق القسمات

ووالله ما نال آل سعود من دين اللـه، ولا فعلـوا فيـه مـن التلبيس والتدليس والإضلال عشر معشـار مـا فعلـه هـؤلاء الكهنـة والرهبـان والحاخامـات، إذ لبّسـوا الحـق بالباطـل، ورقّعوا لأربابهم من أئمة الكفـر. فجعلـوهم أولاً، ولاة أمـور

المسلمين وأئمة الدين[1] ثمّ صيّروا الخارج عليهم الكافر بشركهم من "الخوارج والتكفيريين".

فأشفوا بذلك صدور كلّ عدوٍّ لله والدين، وسوّغوا لهم ذبح أنصار الدين وأولياء الله الموحِّدين، وأمسى جائزاً (لفهد) وغيره من الطواغيت ذبح خلاصة إخواننا من أهل التوحيد باسم الدين، في الوقت الذي يحرم على إخواننا ذبح عُباد الصليب من الأمريكان المحاربين للإسلام والمسلمين في كلّ مكان، أو الرهبان الداعين لعبادة الصلبان المنفّرين عن دين الإسلام في بلاد المسلمين، ويُوقِّع كبار سحرتهم ورهبانهم وكهانهم على شرعيّة قتل الموحِّدين بالكفار مع أنّ النبي قد قال: «المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ولا يُقتل مؤمن بكافر»[2].

وقضاة آل سعود وعلماؤهم يقولون... بل يُقتل المؤمن الموحِّد بالكافر.

فتباً لكم ولشرككم تباً لكم تباً لكم حتى يكلَّ لساني

إنَّ دماء إخواننا هؤلاء وغيرهم من الموحّدين الذين عُذّبوا وقُتلوا ظلماً لن تذهب هباءً بإذن الله، لكنها ستبقى لعنةً على حكم آل سعود ورهبانهم.

---

[1] لذلك يدفع آل سعود عن هؤلاء العلماء (العملاء) كما يدفعون عن أنفسهم وحكوماتهم، لأنهم من أعظم أركان تثبيت عروشهم. وتأمل تركيزهم في كلامهم على الإخوة الأربعة بأنهم كانوا يُكفّرون الدولة والعلماء الذين يؤيدونها.
ولا ننسى هنا أن نذكر أن الأمّة لم تعدم طلبة حق وعلماء فضلاء يُبلِّغون رسالات ربهم ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله، لكن أكثر هؤلاء إما في السجون أو مكبلون مستضعفون. نسأل الله تعالى أن يفك أسرهم، وأن يجعل لنا ولهم من لدنه ولياً، ويجعل لنا من لدنه نصيراً.

[2] رواه البخاري وغيره وقد استدل بذلك جمهور العلماء على أنّ المسلم لا يُقتل بالكافر، ولو كان مستأمناً أو ذمياً، انظر المهذب (2/185)، والمغني (9/341) وغيره من كتب الفقه، فكيف إذا كان حربياً كهؤلاء الأمريكان، فالعبرة ليست في حربهم للطواغيت وحكوماتهم فهم لهم أحباب وأرباب، بل العبرة في حربهم للإسلام والمسلمين، فتنبّه لهذا ولا تكن من الغافلين!!

إنَّ قتل إخواننا اليوم وبتوقيع وإقرار من هـؤلاء الرهبـان هـي واللـه بدايـة الطريـق إذ ينجلـي الغبـار، وأول جـولات المعركة إذ ينقشـع الضـباب. إنهـا بإذن اللـه بدايـة النهايـة لحكم هؤلاء الطـواغيت، فالنّاس كلّهـم يموتـون، ومـن لـم يمت بالسيف مـات بغيـره. لكـنّ شـتان بيـن موتـةٍ وموتـة. شتان بين مـوت الجبنـاء، وبيـن موتـةٍ تُحيـي أمّـة، وتشـعل جذوة الجهاد والاستشهاد، وتحشد الجموع وتشـحذ الهمـم، وتـدك عـروش الظـالمين، وتُعـرّي وتكشـف زيـف وجهـل المتعالمين من الكهان والرهبان.

فنمْ أبا عاصم قرير العين أنت وإخوانك، أَربحَ الله بيعكـم، فإنّا إن شاء الله على دربكم سائرون، لن نبدل، ولن نقيـل، ولـن نسـتقيل، ولـن نتنكـب طريقكـم، طريـق الجهـاد والاستشهاد ولن يردّنا عنه لا السجون ولا الجلاد ولا المنون، فوالله مـا زادنـا السـجن إلا صـلابةً ويقينـاً، ومـا زادنـا قتـل إخواننا إلا ثباتاً وتصميماً.

وإن كان أعداء الله يظنون أنهـم بـذلك قـادرون علـى أن يطفئوا نور الله، ويُوهنوا دعوته فإنهم والله لواهمون. فالله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

وإننا وإخواننا في بقـاع الأرض قـد رضـينا بهـذه الطريـق، واخترناها على علمٍ بتكاليفها فبعنا الأنفس والأرواح لبارئها، ونسأله تعالى أن يُربِّح بيعنا وينصرنا علـى مـن عادنـا، فـإن كان للباطل جولة ينتفش فيهـا كالزبـد، فـإنَّ للحـق جـولات وجولات، وإنها والله لبداية الطريق، ولتعلمنّ نبأه بعد حين.

{**من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً**}.

اللهم اجعلنا وإخواننا منهم، وصلّ اللهم وسلّم على إمـام المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتب أبو محمد المقدسي

منبر التوحيد والجهاد

* * *

w.dehwat.www//:ptth
edqamla.www//:ptth
hannusla.www//:ptth
ataq-uba.www//:ptth
wt.jtm.www//:ptth

هـذه هي الطريق

وتسير أيام الجهاد دروبها ... وتخط فوق ترابها ألوانِي
ألوان أجساد وأخرى للدِّما ... بيـــضٌ وســـودٌ حمرهـــا والقانِي

فالســـود أجســـاد الـــذين ... مـــاتوا علـــى الإشـــراك تعفّنوا والأوثانِ
مـاتوا وكـلّ الكـون يلعـن ... إلاّ جموع الكفر والشيطانِ ذكرهم
قاموا لهم دنيا ومـا قعـدوا ... وتزبّدوا وتهجّموا ببيانِ بهـا
قالوا: ومن كسـر الصـليب ... وكذاك قتل الحبر والرهبانِ فآثم
وكـأنّ شـرع اللـه أرخـص ... باعوه بالأموال للطغيانِ سلعةٍ
بـأعوه فتـوى مـن كبـار ... أهل الخنا والزور والبهتانِ شيوخهم
والـبيض أجسـاد الـذين ... مـن أجـل ديـن اللـه تقدّموا والفرقانِ
رفعـوا لـواء الحـق فـوق ... وتأسّدوا وتقدموا بتفانِ جباههم
كفـروا بـدين القـوم قبـل ... بسلاحِ نارٍ ضارمٍ بركانِ لسانهم
حيّـاه ربـي "معثـم" و ... و"ابـن السـعيد" و "مصـلح الشمراني" "الهاجري"
قـاموا ومـا طلبـوا يُخلّـد ... بـل نصـر ديـن اللـه دون توانِي ذكرهم
فتقدموا نحو العدو وفجّروا ... رأس الصـليب وجمعـةِ الأوثانِ
لكنّ أحفاد اليهود وحزبه ... قـاموا علـى الأقـدام والسيقانِ
شـجبوا وصـاحوا زبّـدوا ... أفتـوا بقتـل المـؤمن الربانِي وتوعدوا
أفتوا بقتل موحِّد في كافرٍ ... لتقـرّ عيـن الشـرك والصلبانِ
وكأن مفتيهم بأعينه عمى ... أو أنّه من نسل أمريكانِي
أو أنّ علم الله (جيَّره) لهم ... يفتي بغير أدلةِ القرآنِ
جعل الإله مكانكم يا إخوتي ... دار الشهادةِ جنّة الرحمنِ
فإذا تقبلكم فأنتم في حيا ... أرواحكم بحواصلٍ وجنانِ

والأجــر يــوم الحشــر أمــنٌ دائمٌ ... وكذاك أمنٌ فتنة الملكانِ

والله يعطي أجره وثوابه ... ويزيد مولانا هو المنانِ

واللون لون الدم عند لقائه ... والريـــح ريـــح المســـك والغفرانِ

ربي تغمدهم برحمتك التي ... وســـعت جميـــع الخلـــق والثقلانِ

واصـــنع رجـــالاً كالـــذين ... نغّص بهم بحبوحة الطغيانِ

تقدّموا منهـم قضـى نحبـاً ومنهـم ... لقيا الإله وصحبة العدنانِ

ينتظر والخزي كـلّ الخـزي تجعلـه ... قد حارب التوحيد والقرآنِ

لمن